

التربية البيئية وعلاقتها بتشكيل الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

جمال أحمد السيسى¹ محمد أحمد الحويطي² أحمد ثابت فضل³ مساعد ضحوى راضى العنتري⁴

¹ أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية – جامعة مدينة السادات
² أستاذ مساعد الاراضى ورئيس قسم تقويم الموارد الطبيعية – جامعة مدينة السادات
³ مدرس علم النفس التربوى – كلية التربية - جامعة مدينة السادات
⁴ طالب دراسات عليا بقسم تقويم الموارد الطبيعية - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة مدينة السادات

الملخص

هدفت الدراسة التي قام بها الباحث إلى الكشف عن وصف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في إطار التربية البيئية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستبانة تم تطبيقها على عدد (450) طالب و طالبة من خلال المرحلة الثانوية بدولة الكويت بهدف تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في إطار التربية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت من خلال طرح مجموعة من الاسئلة. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أبرزها:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التربية البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت "
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء التخصص الدراسي لصالح الشعبة الادبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء النوع (بنين - بنات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء الصف الدراسي لصالح الصف الثاني عشر .

أولاً (مقدمة البحث)

التربية البيئية، هي نمط من التربية، يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وفي مختلف التخصصات التي من شأنها أن تحقق لديهم الوعي البيئي المناسب؛ وذلك لتقدير العلاقات المعقدة بينهم وبيئتهم، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة المختلفة، وحسن استغلالها لصالحهم، والعمل على المساهمة في حل مشكلاتها؛ حفاظاً على حياتهم الكريمة، ورفعاً لمستوى معيشتهم (مطاوع، 1986م)

وعلى هذا فالتربية البيئية بمفهومها الواسع، علم يشمل تخصصات العلم المختلفة ومجالات الحياة المتنوعة لذا يخطئ من يعتقد أن التربية البيئية نمط يقتصر على دراسة الطبيعة، أي الحيز الذي يعيش فيه الإنسان، بل يشمل في دائرة اهتمامه مجالات أخرى، مثل: الفسيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتربوية والثقافية. الأمر الذي جعل التربية البيئية جديرة بأن تأخذ المكانة اللائقة بها في السياسات التعليمية والمناهج الدراسية والبرامج الإرشادية في مختلف مراحل التعليم العام والعالي، بل تزايد الاهتمام بالتربية البيئية مع تزايد حدة مشكلاتها.

فالتربية البيئية تهدف إلى إتاحة الفرصة للناس لاكتساب المعارف والقيم والمهارات المطلوبة لبحث قضايا البيئة وحل مشاكلها وحمايتها وتطويرها (UNESCO, 1976) و بالتالي فالتربية البيئية تسعى إلى تنمية مواطنة فعالة وواعية ملتزمة بالقيم والممارسات التي تحمي البيئة و المجتمع (Fien, 2002). ويمكن للتربية البيئية المقدمة في إطار المدارس الحكومية أن تلعب دوراً هاماً في هذه العملية . فاطلاب هم جمهور أساسى للرسائل البيئية لأنهم قادة الغد و حماة الأرض .

ويذكر (جميل صوفى، 2009: 1) أنه حتى قبل ثلاثين عاماً، لم يكن مصطلح التربية البيئية معروفاً تماماً و لم يعط حقه من الفهم و الأهمية، ثم بدأت التربية البيئية تنمو كحركة عالمية و تأخذ بعدها في المجالات التعليمية و التربوية، الأمر الذي أدى إلى كثير من الوعي و الإدراك لأهمية التربية البيئية ليس علي مستوى

رجال التعليم فقط ، بل أيضاً حماس و رغبات المواطنين و رجال الفكر و السياسة في بعض الدول و خصوصاً المتقدمة منها .

و يعود ذلك إلي التغيرات التي طرأت علي أوضاع البيئة العالمية و استجابة الدول و المنظمات العالمية لهذه التغيرات البيئية و ما يتطلب اتخاذه من أجل حماية كوكبنا الذي نعيش عليه ، و يؤكد (كاظم المقدادى، 2009: 73) بأن التربية البيئية ليست حديثة العهد ، بل أن لها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب ، و ثمة رأي يرجع نشأة التربية البيئية إلي القرن التاسع عشر ، من خلال ربط التربية بالطبيعة ، و تلقي الاديان السماوية علي عاتق الإنسان مسئولية استثمار الطبيعة و العناية بها ، معتبرة أن سوء إدارة الطبيعة إثم كبير شأنه في ذلك شأن الخطايا الاخلاقية ، و أن الاهتمام بالطبيعة و رعايتها هو فضيلة أخلاقية اساسية ، داعية الإنسان على نحو واضح و صريح إلي التعاطف مع الطبيعة و عدم إساءة استخدامها ، إلي جانب تحبيب الطبيعة إلي الإنسان و تقربه منها ، و جعل ما بين الإنسان و الطبيعة انسجاماً و الفه و مودة ، وقد تبين أن التربية البيئية فكراً و ممارسة و تطبيق اكتسبت محتواها العلمي ، كجزء متمم للعلوم البيئية، و تطورت علي نحو كبير في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين ، بفضل الحركة المتنامية و المتصاعدة لأنصار البيئة و حمايتها ، و تحت تأثير الأنشطة ، و خاصة المؤتمرات العلمية الدولية التي كرسّت للبيئة و مشكلاتها.

الاطار النظرى

* دراسة عبد العزيز النجادي (2001)

بغنوان :-

"مدى تحقيق معلمى التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للاهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية ورفع مستوى الوعي البيئى"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق معلمى التربية الفنية بالمرحلت المتوسطة للاهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية باختلاف الوظيفة والمؤهل وسنوات الخبرة ، وكذلك محاولة الوصول الى مقترحات حول أفضل الطرق لتحقيق الاهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية باختلاف الوظيفة والمؤهل وسنوات الخبرة وكذلك محاولة الوصول إلى مقترحات حول أفضل الطرق لتحقيق الأهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية ، أثناء تدريس مواضيع عن البيئة .

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بعرض استبيان حول اهداف التربية البيئية ، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمى التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (130) معلماً ، وكذلك جميع موجهى التربية الفنية للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (8) موجهين وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

- 1- من حيث واقع تحقيق معلمى التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للاهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية ، أن متوسط إجابات أفراد العينة بلغ (3,57) وبانحراف معيارى قدره (0,61).
- 2- من حيث مدى تحقيق معلمى التربية الفنية للأهداف المتعلقة بالجانب المعرفى . أن المتوسط الحسابى لاجابات أفراد العينة يساوى (3,46) بانحراف معيارى (0,63) .
- 3- من حيث مدى تحقيق معلمى التربية الفنية للاهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية : أن المتوسط الحسابى يساوى (3,49) وبانحراف معيارى قدره (0,62).

* دراسة منى التنشئة (2006)

بغنوان :-

"أثر استخدام أنشطة فى التربية البيئية فى تنمية الوعي البيئى لدى طلبة الصف العاشر فى مدينة القدس"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة فى التربية البيئية على زيادة الوعي البيئى والصحة لطلبة الصف السادس الاساسى فى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية فى القدس ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة من مدرسين ، احدهما للذكور والآخرى للاناث ، كان عدد الذكور فيها (60) طالبا وعدد الاناث (61) طالبة وقسمت عينة الدراسة الى اربع شعب ، شعبتين فى كل مدرسة ، اختيرت احدهما تجريبية والآخرى ضابطة ، وأستخدمت الباحثة مقياس الوعي البيئى الذى طبقتة على المجموعتين التجريبية والضابطة فى المقياس القبلى ثم

طبق مرة أخرى كمقياس بعدى للحصول على النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أنشطة التربية البيئية قد ساعد الطلبة الذين قاموا بتنفيذ الأنشطة في فهم البيئي الميكروبي وإدراكه .
* دراسة محمد اردوغان، Erdogan, Mehmet (2015)

ب عنوان :

"The Effects of Ecology-Based Summer Nature Education Program on secondary School Students' Environmental Knowledge, Environmental Affect and Responsible Environmental Behavior"

"أثر برنامج تعليمي صيفي يستند على الطبيعة على طلبة المدارس الثانوية من حيث معرفتهم البيئية وتأثرهم بالبيئة وسلوكهم البيئي المسؤول"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج الصيفي على معرفة الطلاب بالبيئة ومدى تأثير البرنامج على سلوكهم البيئي، وقد تم إجراء الدراسة على (62) من طلبة المدرسة الثانوية كان من بينهم (26) طالبة و(38) طالباً والذين شاركوا في برنامج تعليمي صيفي، تم تنظيمة في مدينة انقره التركية في العام (2008) وبدعم من المجلس التركي للبحوث العلمية والتكنولوجية، وقد تم استخدام سلسلة من أدوات جمع البيانات من العينة حيث تم استخدام اختبار قبلي واختبار بعدى لتقييم المعرفة البيئية للطلبة، ومدى تأثيرهم بالبيئة، وكذلك سلوكهم البيئي المسؤول.

وقد أخضعت البيانات الكيفية إلى تحصيل المحتوى، في حين تم تحليل البيانات الكمية بعدة أساليب إحصائية كان منها اختبار أنوفا (Anova) واختبار (ت)، (T-TET) وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج البيئي المستند على الطبيعة قد ساهم بشكل كبير في إيجاد بيئي مسؤول لدى الطلبة، في حين أنه وعلى الرغم من أن الدرجات التي حصل عليها الطلبة في الإختبار البعدي كانت أعلى من تلك التي حصلوا عليها في الإختبار القبلي، إلا أنه لم يلاحظ أثر هام لبرنامج التعليم البيئي المستند على الطبيعة على المعرفة البيئية لدى الطلبة.

* مشكلة البحث

تلعب التربية من خلال مؤسساتها المختلفة دوراً كبيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع. لما تمثلت التربية من أهمية كبرى في غرس وتنمية العادات والاتجاهات الصحية السليمة وخاصة فيما يتعلق بالنظافة والمحافظة على الصحة العامة وترشيد استثمار الموارد الطبيعية في البيئة، ويجب أن يكون الدور الرئيسي للتربية في هذه الفترة هو زيادة الوعي بالمشكلات البيئية وخاصة مشكلات التلوث بجميع أنواعها، وأن تسعى التربية إلى إحداث تغييرات في اتجاه الطلاب بحيث ينجم عنها تغييرات في السلوك البيئي غير الرشيد لديهم . (ايناس ابو اللين، 2005: 88)

وتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:-

- 1- هل توجد علاقة بين التربية البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟
- 2- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء التخصص الدراسي (علمي/أدبي)؟
- 3- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء النوع (ذكور/إناث)؟
- 4- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء الصف الدراسي (العاشر/الحادي عشر/الثاني عشر)؟

* أهمية البحث

تظهر أهمية البحث من خلال:

❖ الأهمية النظرية :-

- يعد البحث إسهاماً متواضعاً في تناول موضوع الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية، هدفة الاساسي تشكيل الوى البيئي لدى هؤلاء الطلاب
- تتمثل الأهمية النظرية للبحث في إلقاء الضوء على مردود استخدام التربية البيئية في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية

- قد يستفيد من هذا البحث المسؤولون التربويين في وزارة التربية والتعليم للإهتمام بتنمية التربية البيئية لدى الطلاب في مراحل تعليمية أخرى .
- قد يساهم هذا البحث في سد العجز الناتج عن عدم وجود دراسات تبحث دور التربية البيئية في مجال الوعي البيئي لدى الطلاب

❖ الأهمية التطبيقية

- توجيه نظر المهتمين بالعملية التعليمية بأهمية تصميم برامج لتطوير مناهج التربية البيئية والتي تتضمن ممارسات عملية ايجابية من شأنها زيادة دافعية الطلاب للعمل البيئي والاحساس بالمسؤولية تجاه البيئة .
- توظيف أبعاد التربية البيئية في مجال التربية والتعليم.

بعد كل ما تقدم يتضح أهمية مناهج التربية البيئية في المؤسسات التعليمية لأنها تعد مصدرا أساسيا للوعي البيئي لدى الطلاب، وأنها ضرورة ملحة لحل الكثير من المشكلات التي باتت تعاني منها البيئة والانسانية وتعد من أكثر مشاكل مجتمعات اليوم .

مصطلحات البحث:-

○ التربية البيئية

يعرف (أحمد النجدي ، 2003 : 538) التربية البيئية بأنها : عملية يتم من خلالها توعية الأفراد و الجماعات ببيئتهم و تفاعل عناصرها البيولوجية و الفيزيائية و الاجتماعية ، و الثقافية ، فضلا " عن تزيدهم بالمعارف و القيم و المهارات و الخبرة ، بل بالإرادة التي تيسر لهم سبل العمل فرادى و جماعات ، في حل مشكلات البيئة في الحاضر و المستقبل و ينبغي أن تكون هذه التربية هادية لا لسلوك الناس وحدهم و إنما أيضا " لسلوك المسؤولين الذين تتأثر البيئة بقراراتهم .

يرى سوف(9:1999, Sauv ) أن التربية البيئية " هي عملية تهدف إلى خلق مواطن واسع المعرفة بالبيئات البيوفيزيائية ، و الواعي بالمشكلات البيئية و القادر على إيجاد البدائل لحل تلك المشكلات ، و الذي يتصرف بدافع المسؤولية لتنمية البيئات المختلفة كي تكون أكثر ملاءمة لنوعية حياة أفضل.

○ التعريف الاجرائي :

جهدا تعليميا منظما ؛ يسعى لإعداد طالب التعليم الثانوي وتكوينه، من خلال وضح المفاهيم وتعميق المبادئ ، و القيم والاتجاهات ، وتنمية مهاراته لتوجيه سلوكه ، للتفاعل الناجح مع البيئة الطبيعية ، و الاجتماعية و الاقتصادية ، حتى يكون واعيا بمشاكلها وقادرا على اتخاذ القرارات لحمايتها ، وحل مشاكلها واستغلال مواردها ، من أجل تحسين نوعية الحياة ، و تلبية حاجاته و حاجات أسرته ومجتمعه والاجيال من بعده.

○ الوعي البيئي

يعرف بانة الادراك القائم على المعرفة بالمشكلات التي تتعرض لها البيئة واسبابها وأثارها على عناصر البيئة المختلفة وذلك من أجل تهيئة الطلاب لتحمل مسؤولياتهم نحو البيئة والمحافظة عليها وادراك جوانبها المختلفة وكذا معرفة الحقوق والواجبات البيئية بصيانة البيئة وحماية مواردها من الاستنزاف والقدرة على اتخاذ القرار بما يصون البيئة ويحافظ عليها محمد ابراهيم. (المنوفى وياسر مصطفى الجندى، 2002: 9-10)

❖ حدود البحث:-

الحدود الموضوعية :-

يمكن تحديد الحدود الموضوعية للبحث بحجم العينة المستخدمة وهي عينة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت للعام الدراسي 2014 / 2015 م والبالغ عددهم (450) طالب وطالبة . كما تتحدد ايضا الحدود المكانية بالأدوات المستخدمة في البحث – والمفاهيم النظرية – وأيضا الأهداف وفروض البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث.

الحدود المكانية:-

بعض مدارس التعليم الثانوى بدولة الكويت

الحدود الزمنية :-

طبقت الأداة المستخدمة فى هذا البحث على طلاب عينه الدراسة فى العام الدراسى 2014/2015.

أهداف البحث

وصف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية فى إطار التربية البيئية.

✓ أسئلة البحث :-

- هل توجد علاقة بين التربية البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟
- ما مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء التربية البيئية؟
- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء التخصص الدراسي (علمي/أدبي)؟
- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء النوع (ذكور/إناث)؟
- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء الصف الدراسي (العاشر/الحادى عشر/الثانى عشر)؟

* (الإجراءات المنهجية)

1- المنهج :

من المخطط استخدام المنهج الوصفى خلال البحث، فهو يعمل على تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها وما الى ذلك من جوانب تدور حول مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية (عبد الباسط محمد حسن، 2006).

* التحليل الإحصائي

- استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:-
- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية .
- 2- اختبار (t-test)
- 3- تحليل التباين
- 4- مربع كا 2

* (أهم نتائج البحث)

1- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التربية البيئية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس التربية البيئية ودرجاتهم على مقياس الوعي البيئي، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين درجات التربية البيئية ودرجات الوعي البيئي

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات البيئية	0.844	0.01
المشاركة البيئية		

يتضح من جدول (1) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات الطلاب على مقياس التربية البيئية ودرجاتهم على مقياس الوعي البيئي. ورجع الباحث نتيجة هذا الفرض إلى أن الاهتمام بالتربية البيئية وعرض المفاهيم الخاصة بالبيئة والمحافظة عليها من شأنه زيادة وعي الطالب بالبيئة التي تحيط من حوله والمشكلات التي تعاني منها البيئة والمشاركة في حل هذه المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (Lixiang, 2007) وتتفق ايضا مع نتائج دراسة (Scott &Oultin , 2004)

2- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء التخصص الدراسي (علمي/أدبي)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) نتائج اختبار "ت" للفروق في الوعي البيئي في ضوء التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
علمي	219	15.22	2.16	448	0.30	غير دالة
أدبي	231	15.16	2.12			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ترجع إلى التخصص الدراسي.

ارجع الباحث نتيجة هذا الفرض إلى أن التربية البيئية تحتاج من الطالب القراءة والاطلاع ، وايضا لتشكيل الوعي لايد من مشاهدة تجارب الاخرين والقراءة والمعرفة الصحيحة عنها . وقد ابدى طلاب التخصص الأدبي نوعا من الاهتمام في البحث وجمع المعلومات عن البيئة والمقالات والابحاث التي تناولت هذا الموضوع أكثر من طلاب الشعبة العلمية . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد الفيقي ، 2001) ، ودراسة ايناس أبو اللبن . وبذلك تم قبول الفرض الثاني .

3- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء النوع (ذكور/إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) نتائج اختبار "ت" للفروق في الوعي البيئي في ضوء النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ذكور	224	15.76	2.19	448	0.34	غير دالة
إناث	226	15.69	2.20			

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ترجع إلى النوع.

وقد أرجع الباحث نتائج هذا الفرض الى أن الطلاب جميعاً لديهم اهتمامات مشتركة بالبيئة التي يتشاركون في العيش فيها .

4- نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء الصف الدراسي (العشر/الحادى عشر /الثانى عشر)." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في الوعي البيئي في ضوء الصف الدراسي

الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	38.67	3.62	2	7.24	بين المجموعات
		0.094	447	41.85	الخطأ
			449	49.09	الكلية

يتضح من جدول(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت ترجع إلى الصف الدراسي لصالح طلاب الصف الثانى عشر.

وقد أرجع الباحث نتائج هذا الفرض لمجموعة من المتغيرات ومن بينها :

أن طلاب الصف الثانى عشر على درجة من النضج والوعى بالمشكلات البيئية من الصفوف الاقل وذلك اتضح من مستوى الاهتمام بالتربية البيئية ومستوى البحث فى المشكلات البيئية وسبل حلها ، أكثر من طلاب الصف العاشر والحادى عشر الثانوى ينخرطون فى العملية التعليمية فحسب لوجود الضغوط الصفية وزيادة عدد المواد الدراسية التى يدرسونها . كما أن طلاب الصف الثانى عشر لديهم الاحساس بالمسؤولية بما أنهم الاكبر سنا فى المدرسة ، وذلك ما أكدت عليه دراسة (غازى المدهون 2010) بأن الفئات العمرية الاكبر هى الاقدر على فهم الظروف البيئية وأكثر قدرة على التعامل معها .وبذلك تم قبول هذا الفرض .

* توصيات البحث

ومن خلال النتائج السابقة يوصى الباحث بالاتي:-

- 1- تشجيع المدرسة لزيادة الاهتمام بالمجتمع ليكون لها الدور الكبير في التقدم والعطاء والتغيير.
- 2- تخصيص مواد دراسية منفصلة قائمة بذاتها لتدريس التربية البيئية وتقنين وسائل تقويم لهذة المواد .
- 3- العمل على تشجيع الطلاب على إجراء الدراسات العلمية حول المشكلات البيئية المحلية ووضع الحلول الابداعية لها .
- 4- العمل على توجية معلمى العلوم وبالتعاون مع أعضاء الأندية البيئية بتنظيم المعارض البيئية وتشجيع الطلبة على زيارتها .
- 5- العمل على إمداد المدارس الثانوية بما يلزم من دعم مادي وفنى لتنفيذ الأنشطة التربوية فى مجال البيئة
- 6- العمل على تكييف برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والمديرين والحرص على تضمينها بما يعينهم على أداء المهام التربوية البيئية .
- 7- العمل على تفعيل دور الإزاعة المدرسية لتمارس دورها الهام فى التوعية بالقضايا البيئية .

* المراجع-

أولا مراجع باللغة العربية

- (1) إيناس ابو اللين (2005) : مستوى الوعي البيئي وعلاقتة ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة . ، كلية التربية جامعة الأزهر ، فلسطين .
- (2) أحمد عبد الرحمن النجدى (2003): المنهج والقرن العشرين ، كلية التربية ، جامعة حلوان، القاهرة.
- (3) غازى محمد المدهون (2010) : المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة فى بكتب علوم الصحة والبيئة للمرة الاساسية العليا ومدى وعى طلبة الصف العاشر بها . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- (4) كاظم المقدادي(2009) :التربية البيئية. الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- (5) محمد ابراهيم المنوفى، وياسر مصطفى الجندى(2002): دور الأندية الصيفية بمدارس التعليم الأساسى في تحقيق أبعاد الوعي البيئى " من بحوث المؤتمر القومى الأول (البيئة وصحة المجتمع) جامعة المنوفية . مركز الدراسات الإستراتيجية وإعداد القادة ص 153.
- (6) منى الننتشة (2006): أثر استخدام أنشطة فى التربية البيئية فى تنمية الوعي البيئى لدى طلبة الصف السادس فى مدينة القدس ، جامعة بيرزيت. فلسطين .
- (7) عبد العزيز بن راشد النجادي (2001) مدى تحقيقى معلمى التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة للأهداف المتعلقة بجوانب التربية البيئية . مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة عين شمس عدد(20) ص 67-124
- (8) عبد الباسط محمد حسن2006، مناهج البحث الاجتماعى، الطبعة التاسعة، مكتبة وهبة، القاهرة،
- (9) مطاوع، إبراهيم (1986م)، التربية البيئية: دراسة نظرية تطبيقية، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.

ثانيا مراجع باللغة الانجليزية

- (10) Erdogan, M. (2015): The Effects of Ecology-Based Summer Nature Education Program on Primary School Students' Environmental Knowledge, Environmental Affect and Responsible Environmental Behavior, Educational Sciences: Theory and Practice, v11 n4 p2233-2237
- (11) Fien,Jpacker.,(2002) the intergenerational influence in environmental Education A quantitative analyses Australian Journal of Environmental Education ,17. P 201-290
- (12) Lixiang, Z.(2007): Teaching the Right Outlook on Nature in Middle School Environmental Education, Chinese Education and Society, v37 n4 p71-74 Jul-Aug 2007.
- (13) Scott, W. & Chiris, O. (2004): Environmental values education of the roll in the school curriculum
- (14) Sauve ,L. (1999): Environmental Education between modernity and post modernity : searching for an integrating Education framework analyses Canadian Journal of Environmental Education ,4,9-35.
- (15) Unesco. (1976): UNDP,The Belgrade charter connect 1,No.1,1-2